

معلقة عمرو بن كلثوم

محمد علي العمري

قال عمرو بن كلثوم التغلبي في معلقته الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرين مشعشعة كان الحص فيها. اذا ما الماء خالطها سخينا تجور بذي اللبانة عن هواه. اذا ما ذاقها حتى يلين ترى اللحز الشحيح اذا - [00:00:06](#)

امرت عليه لماله فيها مهينا تدت الكأس عنا ام عمرو وكان الكأس مجراها اليمين وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحين وكأس قد شربت ببعلك واخرى في دمشق - [00:00:35](#)

قاصرين وان سوف تدركننا المنايا مقدرة لنا ومقدرين قفي قبل التفرق يا ضعينا نخبرك اليقين وتخبرينا بيوم كريمة ضربا وطعنا اقر به مواليك العيون قفي نسألك هل احدثتي صرما لوشك البين ام خنت الامينة - [00:01:01](#)

تريكا اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحين ذراعي عيطل ادماء بك رجال اللون لم تقرأ جنينا وتديا مثل حق العاج رخصا حصانا من ان اكف اللامسين وممتني لدنة سمقت وطالت. روادفها تنوء بما - [00:01:37](#)

ومأكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا سارية بلا مط او رخام يرن خشاش حليهما رنينا تذكرت الصبا واشتقت لما رأيت حمولها واعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بايدي مسلطين فما وجدت - [00:02:09](#)

تواجدي ام سقب اضلته فرجعت الحنين ولا شمطاء لم يترك شقاء طه لها من تسعة الا جنينا وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمين ابا هند فلا تعجل علينا - [00:02:46](#)

وانظرنا نخبرك اليقين بان نور درايات بيضا ونصدرهن امرا قد روينا واياهم لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان دينا وسيدنا معشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرين. تركنا الخيل عاكفة عليه - [00:03:15](#)

مقلدة اعنتها صفونا. وانزلنا البيوت بذي طلوح الى الشامات تنفي الموعدين وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا فتادة من يلينا متى ننقل الى قوم الرحانا يكونوا في اللقاء لها طحينة. يكون نفالها شرقي - [00:03:45](#)

اجد ولهوتها قضاة اجمعين. وان الضغن بعد الضغن يبدو عليك يخرج الداء الدفين ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبيننا ونحن اذا عماد الحي خرت على الاحفاظ نمنع من يلينا. ندافع عنه - [00:04:15](#)

هم الاعداء قدما ونحمل عن هموم حملونا. نطاعن ما تراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشيننا بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل او ببيض يعتلينا نشق بها رؤوس القوم شقا ونخليها الرقاب فيختلين. تخالوا - [00:04:45](#)

جماجم الابطال فيها وسوقا بالاماعز يرتمينا. نحز رؤوسهم في بر فما يدرون ماذا يتقون. كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريف قم بايدي لاعبين كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا - [00:05:15](#)

اذا ما عيب الاسناف حي من الهول المشبه ان يكون نصبنا مثل رهوة ذات تحد محافظة وكنا السابقين بفتيان يرون القتل مجددا وشيب في الحروب مجربين حدي الناس كله مو جميعا مقارعة بني - [00:05:45](#)

عن بنين فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبيننا واما يوم لا نخشى عليهم فنمغن غارة متلبين برأس من بني ابن بكر ندق به السهولة والحزون باي مشينة عمرو بن هند - [00:06:15](#)

نكون لغيركم فيها قطينا باي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك ما اقتويننا فان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلين - [00:06:47](#)

اذا عض الثقاف بها اشمازت وولتهم عشوا زنة زبوننا. عشوا زنة اذا انقلبت ارننت تدق قفا المثقف والجبين فهل حدثت في جوشم بن

بكر بنقص في خطوب الاولين ورتنا مجد علقمة ابن سيف - [00:07:17](#)

اباح لنا حصون المجد دينا ورثتم مهلهما والخير منه زهيرا نعم زخر الذاخرين وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الاكرمين وذا البرة

الذي حدثت عنه به نحى ونحمل ملجنين ومنا قبله الساعي كليب - [00:07:46](#)

فאי المجد الا قد ولينا متى نعقد قريبتنا بحبل نجد الحبل او نقص القرين ونوجد نحن امنعهم زمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا ونحن لا

تأوقد في خزازن رقدنا فوق رفد الرافدين ونحن الحابسون - [00:08:17](#)

تسفوا الجلة الخور الدريئة نعم اناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا ونحن الحاكمون اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا ونحن

التاركون لما سخطنا ونحن الاخذون لما رضينا وكنا اذا التقينا وكان الايسرين بنو ايينا فصالوا صولة في من يليهم - [00:08:49](#)

صولة في من يلينا فأبوا بالنهاب وبالسبايا. وابنى بالملوك مصفدين اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقين الما تعرفوا منا ومنكم

كتائب يطعن ويرتمين علينا البيض والبلب اليماني واسياف - [00:09:25](#)

وينحنين علينا كل سابعة دلاص ترى فوق النجاد لها غظونا اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا كأن متونهن متون

غدر تصفقا الرياح اذا جرينا وتحملنا غداة الروع جرد - [00:09:58](#)

عرفن لنا نقائد وافتلينا وردنا دوارعا وخرجنا شعنا كامثال قد بلينا ورثناهن عن اباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا وقد علم القبائل من

معدن اذا قبب بابطحها بنين بان العاصمون بكل كحل وان الباذلون لمجتهدين - [00:10:28](#)

وان المطعمون اذا قدرنا وان المهلكون اذا ابتلينا وان المانعون لما اردنا وان بحيثوشينا ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا

كدرا وطينا الا سائل بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا؟ نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القراء ان تشتمونا - [00:11:01](#)

قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا على اثارنا بيض حسان نحاذر ان

تقسم او تهون ضعائن من بني جشم بن بكر - [00:11:35](#)

قلطن بمى سمن حسبا ودينا. اخذنا على بعولتهن عهدا. اذا لاقوا معلمين ليستلبن افراسا وبيضا واسراف الحديد مقرنين اذا ما رحنا

يمشين الهوينا كما اضطربت متون الشاربيين يقتن جبادنا ويقلن لست - [00:12:02](#)

بعولتنا اذا لم تمنعونا اذا لم نحملهم فلا بقينا لشيء بعدهن ولا حيين وما منعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين كأن والسيوف

مسلمات وذن الناس اجمعين يدهدون الرؤوس كما تدهدي - [00:12:32](#)

حزاورة بابطحها الكورينا اذا ما الملك سام الناس خسفا ايينا ان تقر الذل فينا. الا لا يعلم الاقوام ان تضع ضعنا وانا قد ولينا؟ الا لا

يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين لنا الدنيا وما امسى عليها ونبطش حين - [00:13:05](#)

سنبطش قادرين ملأنا البر حتى ضاق عنا ونحن البحر نملؤه سفينا اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدين - [00:13:40](#)